

## «قطاع الشحن الجوي يقترب من مستويات ما قبل «كوفيد-19»



«جنيف:» الخليج

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر يوليو 2022، والتي أظهرت اقتراب مستويات الطلب من معدلات ما قبل جائحة «كوفيد-19» خلال شهر يوليو (-3.5%)، ولكنها (%بقيت أدنى من المستويات المسجلة في يوليو 2021 (-9.7

وتجاوزت السعة في يوليو 2022 المستويات المسجلة في الفترة ذاتها من العام الماضي (+6.8% بالنسبة للعمليات العالمية) رغم أنها لا تزال أدنى من مستويات يوليو 2019 بواقع 7.8

وتالياً أهم العوامل المؤثرة في البيئة التشغيلية

تقلصت طلبات التصدير الجديدة، التي تمثل مؤشراً رئيسياً لمستوى الطلب على خدمات الشحن، في جميع الأسواق\* العالمية باستثناء الصين التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في شهر يونيو

تواصل الحرب في أوكرانيا تأثيرها السلبي على سعة الشحن التي تخدم أوروبا نظراً لأن العديد من شركات الطيران \* في روسيا وأوكرانيا تُعد من أبرز الشركات في مجال الشحن الجوي

واصلت حركة تجارة البضائع الدولية انتعاشها في الربع الثاني من العام الجاري مع تخفيف القيود التي فرضتها \* جائحة «كوفيد-19» في الصين، ما يساهم في تعزيز الانتعاش خلال الأشهر المقبلة. ويُعد الشحن البحري المستفيد الأكبر من هذا الانتعاش بالتزامن مع تعافي قطاع الشحن الجوي

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): «يقترب قطاع الشحن الجوي من تسجيل مستويات مماثلة لعام 2019 رغم تراجع قليل بالمقارنة مع الأداء الاستثنائي الذي حققه بين عامي 2020 و2021. وعدلت أسواق الشحن منذ شهر إبريل أساليب العمل لمواجهة حالة التقلب الناجمة عن قيود سلسلة التوريد وتغير الظروف الاقتصادية. وتكشف بيانات شهر يوليو عن حالة استقرار في قطاع الشحن الجوي، لكن علينا، كما هو حال جميع القطاعات تقريباً، مراقبة التطورات الاقتصادية والسياسية بدقة خلال الأشهر القادمة

### الأداء الإقليمي

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 9.0% خلال شهر يوليو 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، وهو تراجع كبير بالمقارنة مع نسبة 2.1% في شهر يونيو. ولا تزال شركات الطيران في المنطقة تعاني تأثيرات الحرب في أوكرانيا ونقص اليد العاملة وانخفاض مستويات النشاط التجاري والصناعي نتيجة القيود المتعلقة بمتحور «أوميكرون». ويشير مقدار التراجع إلى تقلب في الأحجام، رغم الدور المفترض لطلبات الشحن المتراكمة والناجمة عن عمليات الإغلاق التي فرضتها الصين مؤخراً جرّاء متحور «أوميكرون»، في الحدّ من حالات انخفاض أحجام الشحن الملحوظة. وسجلت السعة المتوفرة في المنطقة ارتفاعاً بنسبة 2.7% بالمقارنة مع يوليو 2021

سجّلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 5.7% في أحجام الشحن في يوليو 2022 مقارنةً مع الشهر ذاته من عام 2021، لتشهد تحسناً بعد الانخفاض بنسبة 13.5% في يونيو. وفي حين تشير التوقعات إلى تعزيز مستويات الطلب خلال الأشهر المقبلة مدفوعة برفع القيود المفروضة في الصين، سجلت السعة ارتفاعاً بنسبة 4.2% مقارنةً مع يوليو 2021

شهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً بنسبة 17% في أحجام الشحن في يوليو 2022 مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021، وهو الأداء الأسوأ في جميع المناطق للشهر الثالث على التوالي نتيجة الحرب في أوكرانيا. وانعكس نقص اليد العاملة وتراجع أنشطة الشركات المصنّعة في آسيا بسبب متحور «أوميكرون» سلباً على معدلات الطلب، حيث تراجعت السعة بنسبة 0.9% في يوليو 2022 مقارنةً بالشهر ذاته من العام الماضي

سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 10.9% على أساس سنوي في أحجام الشحن في يوليو، ولم تثمر إعادة توجيه حركة المرور لتجنب التحليق فوق روسيا عن تحقيق أيّ فوائد كبيرة، في حين أثر الركود في أحجام الشحن إلى ومن أوروبا على أداء المنطقة إجمالاً، ولكن السعة ارتفعت بنسبة 4.9% مقارنةً بشهر يوليو من العام الماضي

حققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ارتفاعاً بنسبة 9.2% في أحجام الشحن في شهر يوليو بالمقارنة مع الفترة

ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال تقديم خدمات جديدة وتعزيز السعة، بالإضافة إلى زيادة أسطول بعض الشركات من طائرات الشحن خلال الأشهر المقبلة. وارتفعت السعة خلال شهر يوليو بنسبة 21.4% بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي

سجلت شركات الطيران الإفريقية في شهر يوليو تراجعاً في أحجام الشحن بمقدار 3.5% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، في تراجع ملموس عن النمو المسجل في شهر يونيو بنسبة 5.7%. وانخفضت السعة عن المستويات المسجلة %2.2 في يوليو 2021 بنسبة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024